

تأجيل محاكمة الشيخ سلمان العودة



قال الدكتور عبداً العودة نجل الداعية السعودي المعتقل سلمان العودة، إنه تم تأجيل جلسة محاكمة والده السرية أمس. ودون نجل العودة في تغريدة له على حسابه بتويتر أمس تأجلت جلسة محاكمة الوالد الشيخ سلمان العودة والتي طالب فيها النائب العام بالقتل تعزيراً.

وقال الدكتور عبداً العودة قبل أيام، إن محمد بن سلمان فاقد للشرعية، فهو لم ينتخب ولا يمثل الرأي العام، وهو يعلم جيداً أنه لا يحوز أي شرعية.. حسب وصفه. ونقل موقع "ميدل إيست آي" عن عبد الله قوله إن السعودية ليست هي محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي لا يتوفر على شرعية شعبية. ووجه الباحث السعودي رسالته إلى الدول الغربية ولا سيما الولايات المتحدة، ويقول إن هذه الدول تضع بيضها كله في سلة ولي العهد السعودي "رغم الأعمال الوحشية التي ارتكبت في عهده".

ويقول أيضاً "لا شرعية شعبية لابن سلمان، فهو لم ينتخب ولا يمثل الرأي العام، وهو يعلم جيداً أنه لا يحوز أي شرعية، وبالتالي فإن استمرار هذا النوع من الحكام يستلزم دعماً من خارج بلاده".

ويشدد العودة الابن على أنه "في حالة لم تتم محاسبة محمد بن سلمان فإنه قد يرتكب كل الأعمال الوحشية التي قد يتصورها المرء". ونقل موقع "ميدل إيست آي" عن عبد الله، دعوته للإدارة الأمريكية لمخاطبة الرأي العام السعودي، والتحدث إلى النشطاء والمفكرين والاقتصاديين وباقي الفئات التي تعمل على النهوض بحقوق الإنسان في المملكة.

وكشفت مصادر حقوقية سعودية، اعتقال 16 أكاديمياً وكاتباً، خلال شهر أبريل الماضي، مقابل الإفراج عن 5 معتقلين، خلال الثلاثة أشهر الماضية.

ووفقاً لحساب "معتقلي الرأي"، المعني بشؤون المعتقلين في المملكة، على "تويتر"، فقد "شهدت الشهور الثلاثة الماضية إفراجاً لـ 5 من معتقلي الرأي، منهم 4 سيدات مؤقتاً". والمفرج عنهم هم: "عزيزة اليوسف" و"رقية المحارب"، و"إيمان النفجان"، و"صنعات العتيبي"، بالإضافة إلى الشاعر "علي الزعل".

فيما اعتُقل 16 أكاديمياً وكاتباً فيما عرف بـ "حملة أبريل"، بينهم الناشطة "خديجة الحربي". ووفقاً لـ "معتقلي الرأي"، فإن آخر قائمة محدثة بأسماء المعتقلين في المملكة منذ سبتمبر 2017، تضم 114 معتقلاً، بينهم 11 سيدة.

وشهدت المملكة، خلال أقل من عامين، اعتقال المئات من الناشطين والحقوقيين، الذين حاولوا - فيما يبدو - التعبير عن رأيهم الذي يعارض ما تشهده السعودية من تغييرات، وسط مطالبات حقوقية بالكشف عن مصيرهم وتوفير العدالة لهم.